

وتُعدّ رحلة ابن جبير من كتب الرحلات المشهورة في المكتبة العربية، لا سيما لما تضمنته من وصف لجزيرة صقلية وتعريف بالحياة المصرية إبّان حكم الأيوبيين، توفي ابن جبير بالإسكندرية عام ٦١٤هـ / ١٢١٧م.

أسد بن الفرات:

فقيه وقائد عربي، وهو أبو عبد الله أسد بن الفرات بن سنان، ولد بخران بأسيا الصغرى عام ١٤٢هـ / ٧٥٩م، وصحب أباه في صغره إلى إفريقية، ورحل إلى المدينة، وأخذ الفقه على مالك بن أنس، وتنقل بعد ذلك بين العراق ومصر وتونس، واستقر بالقيروان عام ١٨١هـ / ٧٩٧م إبّان حكم الأغالبة، فأُسند إليه زياد الله الأغلبى قضاء القيروان عام ٢٠٣هـ / ٨١٨م.

اشتهر أسد بن الفرات في التاريخ الإسلامي السياسي، ففي عام ٢١٢هـ / ٨٢٧م أرسله زياد الله على رأس أسطول وجيش قوي إلى جزيرة صقلية، وكان الروم قد تغلبوا عليها، فاستولى على أكثر أنحائها بعد حروب برية ومعارك بحرية دمر فيها الأسطول.

توفي أسد بن الفرات عام ٢١٣هـ / ٨٢٨م من جراح أصابته في حصار سرقوسة. وله كتاب (الأسدية) في فقه المالكية.

جقمق:

العاشر من سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر، وهو الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين جقمق الظاهري نسبةً إلى الملك الظاهر برقوق.